

## Iso Standards suggestion for physical disability kids' clothes

Basmah Abdulmohsen Omran Alshaikh

College of Human Sciences and Designs || King Abdulaziz University || KSA

**Abstract:** This research deals with codifying specific standards for clothing of children with mobility disabilities, and how quality standards can be set for them in accordance with their special needs and the possibility of developing quality standards for this type of clothing for this category with the aim of identifying the characteristics of clothing for children with mobility disabilities and analyzing their problems while identifying their clothing needs and then setting the quality standards that contribute, in one way or another, to making clothes for this group, and the research has concluded in its results that the clothes of children with mobility disabilities need certain requirements and accordingly standards are set.

**Keywords:** Quality standards - clothes - children - motor disabilities - people with special needs.

## معايير مقترحة لجودة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية

بسمه عبد المحسن عمران الشيخ

كلية علوم الإنسان والتصاميم || جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: يتناول هذا البحث تقنين معايير معينة لملابس الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية، وكيف يمكن وضع معايير جودة لها مما يتوافق مع احتياجاتهم الخاصة، وإمكانية وضع معايير جودة لهذا النوع من الملابس لهذه الفئة؛ بهدف التعرف على خصائص الملابس الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية، وتحليل المشكلات الخاصة بها، مع تحديد احتياجاتهم الملبسة، ومن ثم وضع المعايير الخاصة بالجودة التي تُساهم بشكل أو آخر على الإقبال إلى صنع الملابس لهذه الفئة، عن طريقة استخدام الباحثة لاستبانة المقابلة الشخصية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي للوصول للنتائج المرجوة من هذا البحث، وقد توصل للبحث في نتائجه أن ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية تحتاج إلى شروط معينة، وبناءً عليها وُضعت المعايير.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة - ملابس - أطفال - الإعاقة الحركية - ذوو الاحتياجات الخاصة.

### المقدمة ومشكلة البحث:

من الضروري أن يدرس السوق المحلي أو الدولي احتياجات المستهلكين خصوصاً عند العمل على تقديم الاحتياجات الأساسية مثل الملابس، حيث تعدّ هذه الصناعة من أهم الصناعات في الدول كافة، والتي تتسم بخصائص متعددة تجعلها مختلفة عن باقي الصناعات، وعليه كان من المهم الاهتمام بجودة هذه الصناعة، والنظر إلى مدى تلبيتها لاحتياجات جميع الفئات، والمستويات المجتمعية في الدول كافة، كما عملت الدول على الاهتمام بجودة صناعة الملابس، والبدء في العمل على تدريب وتنمية مهارات متخذي القرار في المؤسسات الخاصة بصناعة الغزل والنسيج؛ لدراسة الحاجة السوقية بنظرة شمولية؛ لبيان تحديد مستوى كفاءة هذه الصناعة وفعاليتها (عبده، 2004).

وأى عمل بشري لا يمكن له أن يصل إلى درجة الكمال المطلق، فأعمال البشر الفردية منها أو الجماعية قد يعثرها النقص والخلل بدرجات متفاوتة. إلا أن السعي للوصول إلى درجة عالية مقبولة من إتقان العمل وجودته هو

هدف استراتيجي في أيّ مجال من المجالات، ممّا يوضح دور الجودة بالنسبة للمستهلكين أو الشركات على اختلاف أنشطتها، حيث تُعدّ الجودة من أهمّ العناصر الأساسية التي يجب أن تراعى في جميع الجوانب داخل المؤسسة، بالإضافة إلى جودة السلع والخدمات المقدمة (عباس، 2014).

وأكدت دراسة (الطائي، 2012) والتي كانت تهدف إلى تعريف المفاهيم الأساسية للإنتاج والتسويق، ومدى توفر متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة؛ من أجل الارتقاء بعملية الإنتاج، وأوضحت الدراسة في نتائجها على ضرورة تطبيق الجودة الشاملة في إدارات المؤسسة المختلفة، حيث تسعى الجودة إلى تحقيق أهداف المؤسسة، كما أن تطبيق الجودة الشاملة يُحسّن من جودة المنتجات والخدمات الناتجة عن المؤسسة. وأكد الباحث في توصياته على ضرورة تطبيق الجودة الشاملة في جميع الأقسام وفي المؤسسات كافة باختلاف أنشطتها.

وتُعدّ مصانع الملابس الجاهزة من أهمّ المؤسسات الإنتاجية في العالم، حيث إن كثيراً من الدول تعتمد عليها في اقتصادها، كما تُعدّ من الصناعات التي لديها القدرة العالية على المساهمة في التطور الاقتصادي للدول، فهي الصناعة التي يمكنها تحقيق أعلى ربح عن طريق تقليل تكلفة الإنتاج، والاستغلال المناسب للموارد المتاحة، إلى جانب تعدد إمكانيات تدعيم قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية عن طريق إنتاج السلع المطلوبة وبالكمية المطلوبة في الوقت المحدد، وبمستوى جودة يرضى العميل، وذلك بأفضل الوسائل وأقل التكاليف. كما أكدت دراسة (عبد المطلب، 2010) ذلك، حيث هدفت إلى توسيع إنتاج الملابس الجاهزة، والتصدير إلى خارج مصر للمساهمة في تحسين الاقتصاد المصري، ومن أبرز ما نتج عن هذه الدراسة أن صناعة الملابس الجاهزة في مصر تتمتع بموقف تنافسي جيد من خلال تطبيق معايير الجودة، وللمحافظة على هذه النتيجة أوصى الباحث بضرورة حل معوقات الصناعة، وربط التعليم الفني بالصناعة، والاهتمام بالتدريب والبحث العلمي.

وتُعدّ فئة الأطفال من أهم الفئات الاجتماعية والعمرية التي من الواجب توفير احتياجاتهم الملبسية، حيث يُعدّ الملبس أحد المطالب الأساسية للطفل في جميع مراحل الطفولية، حيث يجب توفير وتلبية احتياجاته ومتطلباته المختلفة كالراحة، والمرونة، وحرية الحركة، ونعومة الملمس، وغيرها من الاحتياجات الملبسية، حيث أكدت العديد من الأبحاث والدراسات على الدور الوظيفي والاجتماعي والنفسي للملبس بالنسبة للطفل. ومن أهم هذا الدراسات دراسة (عبد السلام، 2018) حيث هدفت الدراسة إلى الرقيّ بحياكة ملابس الأطفال من حيث تأثير اختلاف وصلة الحياكة، والاعتبارات التي يجب مراعاتها عند استخدام وصلات الحياكة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن وصلات الحياكة المستخدمة في حياكة ملابس الأطفال (العادية، الفرنسية، الإنجليزية) لها نفس التأثير على جودة القطعة الملبسية، حيث حققت الحياكة الإنجليزية معدلات أعلى في الجودة والراحة والجمالية من باقي الوصلات، وأوصت الدراسة باستخدام الحياكة الإنجليزية على موديلات معينة، ومعرفة مدى فاعليتها في حياكة ملابس الأطفال. كما جاءت دراسة (عبد العال وسالم، 2013) لتؤكد على الاهتمام بحياكة ملابس الأطفال حيث توصلت الدراسة إلى أن تقنيات تنفيذ ملابس الأطفال تتأثر جماليًا ووظيفيًا بالخصائص الطبيعية للأقمشة، كما عرضت بعض تقنيات خياطة ملابس الأطفال (الكشكشة، الكسرات، الكالونية، وغيرها) وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب.

إذا كان الاهتمام باحتياجات الأطفال الملبسية مهم بصفة عامة فالاحتياجات الملبسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أهم على وجه الخصوص، حيث إن شخصية الطفل، وصحته النفسية، وتقدمه في العلاج تتأثر بالعوامل والظروف التي تحيط به في حياته على اختلاف جوانبها، ومن هذه العوامل التي لها دور كبير في التأثير على نفسية الإنسان أن يكون عاجزاً عن أداء فعل ما، أو غير قادر على قضاء حياته بصورة طبيعية؛ للعجز أو الإعاقة أيًا كانت صورتها، ممّا ينتج عنه الشعور بالنقص، والتوتر النفسي، وعدم التكيف الاجتماعي مع من حوله في بعض

الأحيان والاكنتاب في أحيان أخرى (سامي، 2009) لذا يجب مراعاة احتياجاتهم الملبسية؛ لكي تُساعدهم على تحدي إعاقتهم والانخراط في المجتمع، حيث إن الكثير من الدراسات اهتمت بهذا الجانب ومنها دراسة (مقلان، 2012) حيث هدفت إلى التعرف على الاحتياجات والمتطلبات الملبسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطبيق الأفكار إلى تصميمات ومواصفات تُساعد في نوع الإعاقة، إلى جانب العمل على تنفيذ هذه التصميمات بأيدي محلية، والعمل على تداولها تجاريًا، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على ضرورة وجود تصميمات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الضروري توضيح نوع ومكان الإعاقة؛ لتحديد مواصفات الملابس.

ومن أنواع الإعاقات التي أصبحت ظاهرة ملحوظة الإعاقة الحركية، حيث تُعدّ القدرة الحركية للإنسان ذا تأثير كبير في حياته الطبيعية، فلا يستطيع الفرد القيام بنشاط معين في حياته، أو التنقل والتعامل مع المجتمع إلا عن طريق القدرة الحركية على الأداء والتفاعل، كما أن لها دوراً وبناءً في التكوين المعرفي للفرد، لذا فالشخص المعاق حركيًا يقصد بها عدم قدرة الفرد على السيطرة على جزء من جسمه حركيًا، فلم يعد قادرًا على التنقل أو التحرك في بعض الأحيان، ممّا له أثر على نفسية الفرد وسلوكه وتصرفاته، لذلك يجب مراعاة إعاقته وتوفير الاحتياجات الملبسية له، وجاءت دراسة (عفاشة، 2017) لتتناول أثر برنامج إرشادي مقترح في تحسين صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين حركيًا بالمدينة المنورة، ومن نتائج هذه الدراسة أنّها وصلت إلى إثبات فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين حركيًا. أمّا من الناحية الملبسية فقد تناولتها دراسة (طاووس، 2014) والتي هدفت إلى محاولة إتاحة الفرصة للمرأة المعاقة حركيًا في اختيار الملابس التي توفر لها الاحتياجات العملية والوظيفية، والاحتياجات الصحية والنفسية والجمالية في الأسواق.

ونظراً لزيادة الاهتمام في دول العالم كافة في الفترة الأخيرة بذوي الإعاقة وخصوصاً ذو الإعاقة الحركية من الأطفال في الكثير من المجالات، فكان من الضروري البحث عن طريقة إشباع احتياجاتهم الأساسية من المأكل والملبس والمسكن، ومن أهم الاختلافات التي من المهم على المؤسسات والمجتمعات أن تراعيها لهذه الفئة من الأطفال هي جودة الملابس التي تقدمها لهم، فمن المهم أن تتوافر فرصة لهؤلاء الأطفال في اختيار الملابس التي توفر لهم الراحة وتناسب حركتهم، بالإضافة إلى تلبية متطلبات الجانب النفسي والجمالي، ونظراً لعدم وجود معايير لجودة ملابس تلك الفئة وهو ما دعا الدارسة الحالية إلى محاولة وضع معايير مقترحة لجودة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية كنواة لإقامة مشروعات صغيرة؛ لتلبية المتطلبات الملبسية لتلك الفئة بالجودة المطلوبة، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما المشكلات الملبسية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟
- 2- ما الاحتياجات الملبسية لفئة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟
- 3- ما إمكانية وضع معايير مقترحة لجودة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على خصائص الملابس الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية.
- 2- تحليل المشكلات الخاصة بملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية.
- 3- تحديد الاحتياجات الملبسية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية.
- 4- وضع معايير مقترحة لجودة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تحديد أفضل معايير الجودة لصناعة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ بما يحقق ذلك من الإسهام في الإقبال على صناعة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية، الأمر الذي يؤدي إلى تسهيل حياتهم، والمساعدة على الانخراط في المجتمع دون الإحساس بالنقص.

### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: وضع معايير مقترحة لجودة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الطرف السفلي في المرحلة العمرية من سن 7 إلى 15 سنة.
- الحدود المكانية: سيتم التطبيق في مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الطرف السفلي من جنس الإناث من سن 7 - 15 سنة.

### مصطلحات البحث:

#### 1- معايير:

هي جمع معيار والمعيار العيار، وهو ما يقدر به الشيء (عبد اللطيف، 2010).

#### 2- جودة:

تُعدّ من المفاهيم التي أثارَت جدلاً كبيراً، حيث تضمنت العديد من التعريفات، فالمعنى اللُّغوي لها هو نقيض الرديء، وجاد الشيء أي صار جيداً، وأجاد أي أتى بالجديد من القول، أو الفعل، ويقال أجاد فلان عملة (ابن منظور، 2003).

أما في المعاجم الإنجليزية فيكثر التعدد والتداخل لمعانِ الجودة، فقد تعني درجة الامتياز، أو تعني سمة متأصلة، أو مميزة للشيء، كما تعني بشكل عام العلامات، أو المؤثرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته (father، 2003).

تُعرّف أيضاً بأنها مجموعة من الخصائص والمواصفات المتوقعة في الإنتاج، وفي العمليات والأنشطة التي من خلالها تحقق تلك المواصفات (عليمان، 2004).

كما يقصد بالجودة درجة توافق المنتج للمواصفات والمعايير التي تناسب احتياجات المستهلكين بالتكلفة التي تناسب القدرة الشرائية (أحمد وآخرون، 2001).

#### 3- معايير الجودة:

المقصود بالمعايير هي تلك العبارات أو الجمل التي تحدد شروطاً ومواصفات ومتطلبات قياسية لأداء أو شيء أو عمل ما، حيث تصف تلك المعايير الشيء أو العمل أو الأداء في أجود صورة وأكملها في ظلّ سياقات وظروف معينة، وإذا قلنا الجودة فإننا نقصد بها الاستجابة الإجرائية للعديد من الشروط والمواصفات والمتطلبات القياسية بحيث تتحقق في الشيء أو العمل أو الأداء أو منتج هذا الأداء.

إجرائياً تُعرّف معايير الجودة بأنها: "الخصائص والشروط التي ينبغي أن تتوفر في الشيء بحيث يُمكن استعماله من تحقيق الأهداف المرجوة منه، ويؤدي دائماً إلى الجودة في الاستعمال، ويعمل على تحقيق الجودة في الناتج وفقاً للمواصفات المنشورة والأغراض المطلوبة" (الناقة، 2009).

#### 4- الفئات ذوو الاحتياجات الخاصة:

هم فئة من الناس تختلف عن الناس الطبيعية من حيث القدرات الجسمية أو الحسية أو العقلية، أو من حيث الخصائص اللغوية أو التعليمية أو السلوكية إلى درجة يصبح من الضروري تقديم خدمات ومتطلبات التربية الخاصة، والخدمات والمتطلبات المساندة؛ لتلبية الحاجات الخاصة بهم (الخرافي، 2009).

#### 5- ذوو الإعاقة الحركية:

يُعرّف محمد عبد المؤمن حسين المذكور الإعاقة بأنها نقص، أو قصور مزمن، أو علة مذمة تعمل على التأثير سلبيًا في قدرات الشخص، الأمر الذي يؤدي إلى الفجوة بين الفرد والقدرة على الاستفادة من الخبرات الحياتية والمهنية والتعليمية، والتي يستطيع الفرد الطبيعي الاستفادة منها (مدحت، 2005).

والمعاق حركيًا هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه بشكل طبيعي؛ نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات، أو فقدان في القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما معًا في الأطراف العليا أو السفلى أحيانًا، أو إلى اختلاف التوازن الحركي، أو بتر أحد الأطراف (الداهري، 2005).

ويمكن أن تُعرّف الإعاقة الحركية بأنها حالات الأشخاص الذين يعانون من أشكال معينة في قدراتهم الحركية، بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي. وتنطوي حالات الاضطرابات أو الإعاقة العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة (الصفدي، 2007).

أما التعريف الإجرائي للإعاقة الحركية هو ضعف الجسد أو أحد أطرافه بسبب الضمور العضلي أو الشلل النصفي، وعدم القدرة على استخدام أطراف الجسم بالشكل الوظيفي الكامل.

أما التعريف الاجرائي لملايس ذوي الإعاقة الحركية هي الملابس التي تكون بتصميم خاص تُراعي إعاقاتهم، حيث يسهل عليهم لبسها أو خلعها، ويسهل على من يقوم بهذا لهم.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- الإطار النظري.

#### تمهيد:

مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهر مفهوم الجودة ولأول مرة في اليابان، وبدأ تطبيقها على المؤسسات الصناعية لتحسين الأداء، وبعد النجاح المتميز لها، تناقلت الكثير من الدول الغربية الجودة ومن أوائل هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية، ومن هنا كان مولد الجودة وأصبحت حديث العصر. خلقت الجودة قيمة المنافسة وأكدت على وجود حسن الإدارة، وهدفت الى تقليل نسبة الأخطاء. (عبد العظيم، 2014)

#### المفهوم العام للجودة الشاملة:

اختلف مفهوم الناس لتعريف الجودة فمنهم من يرى أن الجودة هي التفوق والتميز، وآخرون يرون أن الجودة التخلص من العيوب والاطء في المنتجات، اما البعض يرى أن للجودة علاقة بالأسعار والمنتجات، وبناء على ذلك فانه خلق للجودة مفاهيم مختلفة منها: الكمال، التماسك، الانسجام، عدم التبذير، سرعة الإنجاز، الانسجام التام مع العمل، اتقان العمل من المرة الأولى، اسعاد الزبائن. (بوكميش، 2011)

- 1- المواصفات الواجب توفرها في ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية:  
يجب أن يتوافر في ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية على بعض المواصفات التي تساعد عملية ارتدائه، الى جانب العمل على إضافة بعض التفاصيل التي تميزه عن غيره من الملابس التقليدية والابتعاد عن العيوب التي قد لا تناسب مع ذوي الإعاقة الحركية، لذا فمن الضروري الأخذ في الاعتبار المشكلات الآتية:
  1. هناك بعض الحالات التي قد تواجه صعوبة في ارتداء وخلع الملابس عند بعض الافراد ذوي الإعاقة الحركية.
  2. قد يتسبب جهاز شلل الأطفال في تمزيق الملابس الملامسة له.
  3. إن الجونلات الطويلة والواسعة والعباءات الطويلة قد تلتف حول عجلات الكرسي المتحرك لمستخدميه.
  4. في بعض حالات اعوجاج العمود الفقري قد ينتج عنها اختلاف اطوال القدمين.
  5. من المهم مراعاة رفع الوسط من الخلف في حالة البنطلون والجونلة والجيب بنطلون.
  6. من الأفضل استخدام السوست والشريط اللاصق أو الكبسولة والازرار في الفتحات.
  7. قد يتسبب العجاز بإضعاف الملابس عند أماكن الاحتكاك.
  8. من الأفضل الاستعانة بالقماش الجينز والاقمشة القطنية في حالات ذوي الإعاقة الحركية.

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة إسماعيل وآخرون (Esmail et al., 2020) وكانت بعنوان: "الدور الذي تلعبه الملابس المصممة خصيصاً لذوي الإعاقة الحركية في المشاركة في الأنشطة المتنوعة" وهدفة الدراسة إلى تحديد دور تصميم الملابس لذوي الإعاقة الحركية واثرها على قدرتهم على القيام بمهامهم وواجباتهم في اليومية والاعتيادية بمرونة وبيسر، ولتحقيق هدفها اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليل كما استندت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم تطبيق الدراسة على عدد من القطع الملبسية المختلفة لذوي الإعاقة الحركية، ومن أبرز نتائج الدراسة أهمية تصميم الملابس لذوي الإعاقة الحركية واثره على قيامهم بوظائفهم المختلفة، وأشارت النتائج إلى أن القطع التي تم التعديل عليها بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات ذوي الإعاقة الحركية ساهمت في تحسن ملحوظ في أدائهم ومهامهم اليومية، وأوصت الدراسة بضرورة العناية الجيدة من قبل المختصين وذوي الاهتمام بماهية طبيعة الملابس التي يحتاجها ذوي الإعاقة الحركية.
- اما دراسة (الميهي، 2015) وكانت بعنوان: " دراسة بعض معايير عمل العلامة التجارية في تصميم ملابس الأطفال (ابتكار العلامة التجارية)" وهدفة الدراسة الى وضع بعض معايير عمل العلامة التجارية في تصميم ملابس الأطفال، ولتحقيق هدفها اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليل والمنهج التجريبي، ومن اهم نتائج الدراسة اقتراح معايير لتطبيق وعمل وابتكار العلامات التجارية الخاصة بملابس الأطفال كما اوصت الدراسة بوضع الاليات التسعير الملائمة لنوعية العميل وانتقاء العمليات القادرة على تلبية احتياجات المنتج.
- وجاءت دراسة (مصطفى وآخرون 2013م) بعنوان " الخواص المميزة لجودة الأداء والراحة البيئية لأقمشة ملابس الأطفال". وهدف الدراسة الى التعرف على الخواص المميزة لجودة الأداء والراحة البيئية لأقمشة ملابس الأطفال والبحث في العوامل البيئية التي قد تؤدي الى الشعور بالراحة وانتاج الملابس الامنة والصديقة للبيئة تحت معايير عالمية من الخامات الطبيعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التجريبي للوصول الى نتائجها، ومن أبرز هذه النتائج ضرورة اختيار خامات الاقمشة بعناية فائقة، الى جانب الاهتمام بالمواصفات التي تناسب احتياجات النمو كأن تكون الاقمشة خفيفة الوزن وان تتسم بالمتانة العالية، كما أنها من الضروري أن تكون ذات ملمس ناعم ومعالجة لتكون مضادة للبكتيريا والميكروبات لتحقيق الحماية الصحية.

- اما دراسة (سليمان، 2019) وكانت بعنوان تدريب طالبات الفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي على معايير الجودة المختلفة من خلال خط انتاج تي شيرت نسائي، بهدف التعرف على معايير الجودة وتحقيقها وتنمية مهارات المختلفة للعاملين في خطوط الانتاج، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي التحليل لتحقيق هدفها، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة وجود فروق إحصائية متفاوتة حول مراحل انتاج العينات، ومن اهم توصيات الدراسة دراسة معايير الجودة وتطبيقها في مختلف المؤسسات.

وبعد استعراض بعض من الدراسات السابقة اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على ضرورة وجود معايير للجودة في مجال الملابس بصفة عامة، وان وجود هذه المعايير مهم جدا في مجال صناعة الملابس بداية بوضع وتصميم العلامة التجارية الى تنفيذ القطعة الملبسة. واختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية، بان الدراسة الحالية تبحث في وضع معايير خاصة بملابس ذوي الإعاقة الحركية وهذه النقطة التي لم تتطرق اليها الدراسات السابقة بصفة خاصة وهذا ما يميز هذه الدراسة ويجعلها بداية الى دراسات وابحاث تختص بملابس ذوي الإعاقة الحركية بداية بوضع المعايير لتصميمها وينتهي بوضع وتطبيق معايير انتاجها.

### 3- منهجية البحث وإجراءاته.

#### 1- منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملاءمته على تحقيق أهداف البحث، والإجابة على تساؤلاته.

#### 2- عينة البحث:

أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المرحلة العمرية 7 إلى 15 وعدددهم 42.

#### 3- أداة البحث:

• استبانة مقابلة شخصية؛ لتحليل المشكلات الملبسية.

• استبانة مقابلة شخصية؛ لتحديد الاحتياجات الملبسية.

وحيث إن كانت المقابلة بين الباحثة وامهات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المراكز الخاصة بتعليم وتأهيل المعاقين بمدينة جدة بطريقة مباشرة.

### 4- عرض النتائج ومناقشتها.

الإجابة عن أسئلة البحث:

1. ما المشكلات الملبسية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟

2. ما الاحتياجات الملبسية لفئة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟

3. ما إمكانية وضع معايير مقترحة لجودة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟

4. الأسئلة الفرعية المنبثقة عنها وأهمها؛ كما يبينها الجدول (1).

جدول (1) التساؤلات الفرعية للبحث

الرقم	التساؤلات
1	هل يوجد ملابس للأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الأسواق؟
2	ما مصادر حصولك على ملابس طفلك؟
3	ما مشكلات ملابس الأطفال الموجودة في السوق بالنسبة لذوي الإعاقة الحركية؟

الرقم	التساؤلات
4	هل هناك تعديلات يتم إجراؤها على ملابس طفلك لكي تتوافق مع إعاقته بعد الشراء؟ أذكرها؟
5	ما القطع الملابس التي تفضلينها لطفلك للارتداء؟
6	ما الخامات التي تفضلينها لتنفيذ ملابس طفلك؟
7	هل هناك تصميمات تفضلينها لطفلك؟ أذكرها؟
8	ما احتياجات طفلك الملابس في كل من الخامة، التصميم، الجودة؟

وللإجابة على التساؤل الأول الذي ينصّ على "ما المشكلات الملابس الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟"، وأيضًا للإجابة على التساؤل الثاني الذي ينصّ على "ما الاحتياجات الملابس لفئة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟"، قامت الباحثة بتصميم استبانة المقابلة الشخصية الآتية:

من خلال استبانة المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة بتصميمها، تم الإجابة على التساؤل الأول الذي ينصّ على "ما المشكلات الملابس الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟"، وأيضًا تم الإجابة على التساؤل الثاني الذي ينصّ على "ما الاحتياجات الملابس لفئة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؟"، بناءً على ذلك قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لكل بند من بنود الاستبانة وجاءت النتائج موضحة كالتالي:

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة على استبانة المقابلة الشخصية (عدد العينة=42)

رقم السؤال	التحليل والنسبة المئوية
الأول	100% جاوبوا أنه لا يوجد ملابس لذوي الإعاقة الحركية بالأسواق. 15% أكدوا وجود ملابس لذوي الإعاقة في الأسواق العالمية، ولكن بخيارات محدودة، أما 63% ليس لديهم علم بهذا الأمر، و22% جاوبوا أنه ليس من الضروري وجود ملابس خاصة بذوي الإعاقة الحركية.
الثاني	92% يحصلون على ملابس أطفالهم من السوق، و8% يقومون بشراء الملابس التي يحتاجها الطفل بشكل يومي (لبس المدرسة، البجامة) من المواقع الإلكترونية المخصصة لذوي الإعاقة الحركية. 22% أكدوا أنه لا يوجد مشكلات ليدهم، وأنها مناسبة لأطفالهم، و78% أكدوا وجود عدد من المشكلات وهي كالتالي:
الثالث	14% من التصميمات لا تساعد الأطفال على الاعتماد على أنفسهم. 8% من التصميمات توضح مكان الإعاقة مما تسبب الحرج للأطفال. 10% أكدوا أن بعض الملابس تضايق الأطفال، ولا بد من أخذ مقاس أكبر من مقاس الطفل. 47% أكدوا أن المشكلة دائمًا في الجزء السفلي، وأنه غير مناسب تمام لذوي الإعاقة الحركية.
الرابع	22% أكدوا أنه ليس من المهم عمل التعديلات، بينما 78% أكدوا ضرورة تعديل الملابس قبل لبسها والتعديلات المطلوبة هي كالتالي: 50% أكدوا ضرورة تعديل الجزء السفلي ويتمثل في تغيير الطول، وتركيب مطاط في حزام الخصر. 28% أكدوا على ضرورة تعديل الجزء العلوي ويتمثل في تقصير الكم، وتركيب مطاط في طرف الكم بالإضافة إلى الجزء السفلي.
الخامس	نوع الملابس: بنسبة 30% يفضلون الملابس الرياضية (الترنيق المكون من قطعتين أو ثلاث قطع. وبنسبة 37% يفضلون الملابس المكونة من قطعتين على سبيل المثال. 33% يختارون الملابس على حسب المكان والمناسبة (البجامة في المنزل، الفساتين في المناسبات والزيارات، البس الرياضي للنزهة والتسوق). واتفق الأغلب على وجود بعض الملابس التي لا يفضلونها لأطفالهم وهي: 40% لا يفضلون الجينز الضيق والبناطيل الضيقة.



رقم السؤال	التحليل والنسبة المئوية
	10% لا يفضلون الفساتين. 50% أكدوا أنه لا يهم نوع الملابس، المهم أن يكون مناسباً للطفل.
السادس	بنسبة 90% اتفقوا أن القطن أفضل الخامات لأطفالهم، أما 10% أكدوا أن نوع الخامة ليس مهم، المهم أن تكون مريحة.
السابع	82% أكدوا على أنه من الأفضل أن تكون الملابس مكونة من قطعتين، و18% أكدوا أن أطفالهم يستطيعون أن يلبسوا جميع التصميمات. 13% للفساتين، 3% للجيمبسوت، 4% للجونلة، 50% للبناطيل والتي شيرت، 30% للقمصان.
الثامن	الخامات: بنسبة 70% يفضلون خامات القطن، و20% يفضلون الخامات المصنوعة من قماش التريكو، و10% ليس لديهم خامة مفضلة، والمهم أن يكون الطفل مرتاح فيها. بنسبة 80% يفضلون الألوان الفاتحة في الجزء العلوي، والألوان الغامقة في الجزء السفلي، و20% يختلفون معهم؛ لأن الطفل المقعد عادة يستخدم ملحفة على الأرجل فليس من المهم التقيد بالألوان. التصميم: 75% يفضلون وجود قطع غير قطع الملابس الأساسي ومن أهمها ملحفة صغيرة توضع على الأرجل، والجاكت بمختلف خاماته، مع اتفاق على أنه يمكن للطفل ارتداؤه بسهولة عند الحاجة إليه، و25% لا يفضلون وجود هذه القطع؛ لعدم حاجة أطفالهم إليها. 100% اتفقوا على بساطة التصميم. 82% يفضلون عدم وجود ساحب أو أزرار في الملابس، و18% لا يرفضون وجودها. 90% أكدوا على ضرورة استخدام الأقمشة ذات المتانة المتوسطة في الجزء السفلي، و10% أكدوا أنه لا يوجد فرق في نوع القماش المستخدم. الجودة: 78% أكدوا أن جودة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة جيدة جداً، و22% أكدوا أن جودة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة أقل من جودة ملابس الأطفال بسبب التعديلات التي يتم إجراؤها. 90% من الأمهات أكدوا أن ملابس الأطفال تتحمل الغسيل المتكرر، و10% أكدوا عكس ذلك، وأن بعض الملابس يجب أن تكون لها عناية خاصة. 80% أكدوا على أن مقاسات الجزء السفلي غير مناسبة لأطفالهم، و20% أكدوا على عدم وجود مشكلة فيها.

#### الاستنتاجات (معايير مقترحة لجودة ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية:

من خلال الإجابة على التساؤل الأول والثاني قامت الباحثة باقتراح مجموعة من المعايير المتمثلة فيما يلي:

- تشمل الجودة الخامات المستخدمة حيث يجب مراعات الآتي:
  1. يجب استخدام الخامات متوسطة السمك كالقطن؛ لما يوفره من راحة ونعومة للطفل.
  2. الابتعاد عن الخامات الخشنة كالجينز؛ لما تسببه من إحساس عدم الراحة وخشونتها على جسم الطفل.
  3. الابتعاد عن الأقمشة الخفيفة كالشيفون؛ لما تسبب من إعاقة حركة الطفل.
  4. يفضل استخدام الأقمشة صديقة البيئة، أو الأقمشة التي تُصبغ بمواد صديقة للبيئة.
  5. اختبار الأقمشة ذات الألوان الثابتة.
- كما تشمل الجودة التصميم حيث يجب مراعات الآتي:
  1. يجب أن تكون القطعة الملابسية مكونة من قطعتين.
  2. استخدام الألوان الفاتحة بمختلف درجاتها في الجزء العلوي، والألوان الداكنة في الجزء السفلي.

3. يجب مراعاة عدم وجود أدوات إقفال معقدة على سبيل المثال كالزراير أو السحاب أو الشنكار، واستخدام أبسط أدوات إقفال الملابس، على سبيل المثال المطاط.
4. استخدام جدول مقاسات خاص بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية.
5. عمل تصاميم للقطع الإضافية التي يحتاجها الطفل المقعد، على سبيل المثال ملحفة الأرجل والمريلة أثناء الأكل.
6. عمل خطوط تصميمية تتماشى مع نوع الإعاقة، على سبيل المثال عمل فتحة في جنب الرجل، استخدام شريط مطاطي في الوسط.
7. الارتقاء بمستوى التنفيذ من خلال استخدام تقنيات خياطة خاصة (الخياطة الإنجليزية، الخياطة الفرنسية): لما توفره من الراحة للأطفال ذوي الإعاقة الحركية.

### التوصيات والمقترحات.

1. عمل جدول خاص بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ نظراً لاختلاف أجسامهم عن الأطفال.
2. تعديل المعايير بناءً على اختلاف نوع الإعاقة الحركية التي يُعاني منها الطفل.
3. عمل تصاميم الإكسسوارات التي يحتاج إليها الطفل المقعد على سبيل المثال ملحفة الأرجل، مريلة الأكل، غطاء الكرسي المتحرك.
4. عمل معايير الإكسسوارات الخاصة بالطفل المقعد.
5. تطبيق المعايير؛ لتحقيق الجودة في إنتاج ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية.
6. يعد هذا البحث مشجع لعمل أبحاث ووضع معايير خاصة بالملابس ذوي الإعاقة الحركية.

### قائمة المراجع.

#### أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن المنظور (2003) لسان العرب الجزء الثاني. القاهرة: دار الجدي للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو النصر، مدحت (2005) الإعاقة الجسمية" المفهوم والانواع وبرامج الرعاية". القاهرة مكتبة زهراء الشرق.
- أحمد، كفاية سليمان وآخرون (2001) فن تُوَلَّف الخامات بالتراث المصري والاستفادة منه في تصميم الأزياء المعاصرة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- بوكميش، علي (2011) إدارة الجودة الشاملة ايزو 9000. عمان: دار اليازة للنشر والتوزيع.
- الخرافي، نجمة يوسف ناصر (2009) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة "مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية". الكويت: جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي.
- الدايري، صالح حسن (2005). علم النفس الإرشادي (نظرياته وأساليبه الحديثة). الأردن: داروائل للطباعة.
- سامي، محمد شيخ ديب (2009). حدائق الأطفال وحق الطفل المعاق في ممارسة اللعب، ورشة عمل بعنوان: حدائق الأطفال في مدينة اللاذقية، كلية الهندسة المعمارية بالتعاون مع مجلس مدينة اللاذقية، جامعة تشرين.
- سليمان، رنا عباس نافع (2019). تدريب طالبات الفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي على معايير الجودة المختلفة من خلال خط انتاج تي شيرت نسائي. مجلة التصميم الدولية.

- الصفدي، عصام حمدي (2007). الإعاقة الحركية والشلل الدماغي " الطبعة العربية". عمان: دار اليازوري العلمية.
- طاووس، نانسي محمد سامي (2009). الملابس التقليدية للمرأة ملائمة المرأة ذات الإعاقة الحركية، بحث استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، تخصص الملابس والنسيج، جامعة بور سعيد.
- الطائي، عبد الرحيم مكطوف (2012). دورة الجودة الشاملة في زيادة الإنتاج: الشركة العامة للتصنيع نموذجًا. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية. الجامعة المستنصرية- مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية.
- عباس، ميساء عبد اللطيف (2014). معايير جودة المكتبات الالكترونية: محور معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات، المؤتمر الخامس والعشرون، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات- أعلم.
- عبد السلام، إنجي صبري عبد القوي (2018). تأثير استخدام وصلات الحياكة على جودة تقنيات حياكة ملابس مناسبات الأطفال المنفذة بأقمشة الساتان. مجلة التصميم الدولية: الجمعية العلمية للمصريين.
- عبد العال، رانيا مصطفى، وسالم، شادية صلاح حسن (2013). تأثير اختلاف الخصائص الطبيعية لأقمشة الجينز على مظهرية بعض وصلات الحياكة المستخدمة في إنتاج ملابس الأطفال، مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة.
- عبد العظيم، حمدي (2014). المنهج العملي لإدارة الجودة الشاملة. القاهرة: مجلة البحوث الإدارية.
- عبد اللطيف، مجدي (2010) التعريف بالمعايير الشرعية والمحاسبية "مجلة المال والأعمال". الخرطوم: بنك فيصل الإسلامي السوداني.
- عبد المطلب، عبد النبي (2010). دراسة تحليلية حول صادرات الملابس الجاهزة المصرية الواقع وآمال المستقبل.
- عبده، أحمد محمود (2004). الخامات النسيجية والملاءمة الوظيفية للملابس متعددة الطبقات وأثرها على الإحساس بالراحة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، قسم الملابس الجاهزة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، جامعة حلوان.
- عفاشة، هنادي محمد إسماعيل (2017). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين حركيًا، العدد الحادي والثمانون.
- علوم وفنون، 2013م.
- عليمان، صالح ناصر (2004). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية مقترحات التطبيق، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- مصطفى وآخرون، احمد بهاء الدين (2013). الخواص المميزة لجودة الأداء والراحة البيئية لأقمشة ملابس الأطفال. علوم وفنون.
- مقالان، سمر محمود عبد الغني (2012). تصميم وتنفيذ ملابس جاهزة ملائمة وظيفيًا وجماليًا لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الملابس والنسيج، تخصص تصميم الباترونات وتنفيذ الملابس، جامعة ام القرى، كلية الشئون والتصميم الداخلي، المملكة العربية السعودية.

- المهي، ايمان يسرى مصطفى (2015) دراسة بعض معايير عمل العلامة التجارية في تصميم ملابس الأطفال "ابتكار العلامة التجارية"، جامعة دمياط: مجلة الفنون والعلوم التطبيقية.
- الناقة، محمود كامل حسن (2009). معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس "المؤتمر العلمي الحادي عشر - تطوير المناهج الدراسية بين الاصالة والمعاصرة". القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Feather, john (2003). international encyclopedia of information and library science.